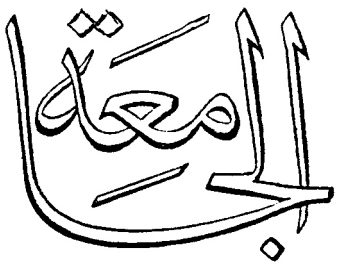

صدورها يومية

(بشرى لقراء الجامعة في اميركا والخارج)

(١) ستصدر الجامعة سياسية اخبارية تجارية « كل يوم »

(٢) وستستمر على صدورها علمية اجتماعية « كل شهر »

قلنا في جزئين سابقين ان قراء الجامعة سيسمعون عنها في زمن قريب اخباراً تسرهم. والآن نخبرهم مرادنا بهذا القول

﴿ سبب بقاء الجامعة في اميركا ﴾ قلنا في المنشور الذي وزعناه من مصر ان الذي اقنعنا بنقل الجامعة من مصر الى نيويورك امران . الاول الرغبة في مشاهدة اميركا والمعيشة حيناً من الدهر في وسط مدنيتها العظيمة . والثاني الرغبة في ضم عمل تجاري في اميركا الى عمل صحافي . ولما قدمنا الى اميركا واصدرنا الجامعة فيها رأينا الصعوبة الكبرى في الاشتغال بالتجارة والجامعة معاً لانه على ما جاء في الامثال (لا تُمسك بطيخنان في يد واحدة) ولذلك عدلنا عن الاشتغال بالتجارة وانصرفنا الى الجامعة وحدها . وهذا العدول عن التجارة ابطل احد السببين اللذين اقنعانا بالانتقال من مصر الى اميركا . بل أبطل السببين معاً لانّ مشاهدة اميركا ودرس احوالها لا يقتضيان اكثر من شهر او شهرين . فكان في امكاننا الاقامة هنا ثلاثة اشهر فقط ثم العودة بعدها الى مصر . لان القراء الذين يقرأون الجامعة هم هم سواء صدرت في اميركا او في مصر . ومهما زاد عدد قرائها الكرام في الولايات

المتحدة فان زيادتهم لا تعدل عند منشئها مشقة الانتقال وخسائره

فبقي انه كان لنا غرض في بقائنا في اميركا . ولولا هذا الغرَض لما بقيتْ الجامعة فيها . وهذا الغرَض هو خدمة الجامعة والمهاجرين بجريدة يومية كبرى على نسق جرائد مصر اليومية الكبرى . وهذا اوان الشروع في هذا المشروع الكبير الذي يسرّ ولا شك اخواننا المهاجرين في جميع الاقطار الاميركية

﴿ الجامعة اليومية ﴾ سيكون اسم الجريدة اليومية التي عزمنا على انشائها (الجامعة اليومية) او (جريدة الجامعة اليومية) وهي تصدر كل يوم بين الظهر والساعة الواحدة بعده وعدد صفحاتها ثماني صفحات كبرى طافحة بالمقالات والابواب والاخبار السياسيَّة والادبيَّة والتجاريَّة والصحيَّة

﴿ الجامعة الشهرية ﴾ ومما لا بد من الاشارة اليه ان صدور الجامعة يوميَّة لا يؤثر اقل تأثير على (مجلة الجامعة) بل سيكون انفع لها وادعى الى زيادة نشرها . ولكن عزمنا منذ اليوم على ادخال تغيير صغير فيها . فاننا كثيرًا ما شكونا وشكى قراؤها معنا من ضيق حجم المجلة بعد اصدارها مرتين كل شهر ولذلك لم تكن صفحاتها تسع جميع ابوابها وكنا نضطر احيانًا الى الاختصار في مقالاتها وابوابها ورسومها . ولكنها لو صدرت كل شهر مرة لكان حجمها اوسع كثيرًا وامكن ان نضمّنها الابحاث الطويلة . وهي كانت تصدر في مصر مرة في الشهر ايضًا فاذا اعدناها الآن الى الصدور مرة في الشهر فانما نعيدها الى اصلها . ولذلك سنجعل صدورها مرة في الشهر ونزيد في تحسينها زيادة تجعل قراءها في غاية الرضى عنها كما سيرون ذلك في اول جزء منها يصدر شهريًا . وستبقى اشغالها ومراسلاتها واشتراكاتها منفصلة عن اشغال الجامعة اليومية ومراسلاتها واشتراكاتها

﴿ تحريرها ﴾ ورغبة في جعل مواد الجامعة اليومية وفوائدها من الطراز الاول بين الجرائد العربية في مصر وغير مصر فقد جعلنا التحرير فيها مشتركاً بين اربعة كتاب . فقد اتفقت الجريدة مع جناب الكاتب الفاضل والشاعر المجيد نقولا افندي حداد المشهورة آثاره الادبية بين كتاب مصر والشام على ان يتولى تحرير الجريدة بمساعدة محرر معه . وعدا ذلك يحرر في الجريدة كل يوم صاحب مجلة الجامعة . وتتولى صاحبة مجلة السيدات المدموازل روزا انطون القادمة الى نيويورك في هذا الشهر المباحث العائلية والنسائية في الجريدة . هذا عدا عن مقالات صحية يكتبها للجريدة حيناً بعد حين احد الاطباء الافاضل

﴿ مراسلاتها ﴾ وما عدا هذا فقد عينت الجريدة مراسلاً لها في مصر يوافيها باخبار مصر السياسية والادبية في مقالات غاية في الطلاوة والفائدة . وعينت في سوريا ولبنان عدة مراسلين سيبعثون اليها باخبار سوريا ولبنان بتفصيل وافٍ وشرحٍ كافٍ فلا يفوت القارىء شيء من اخبارها الكبيرة والصغيرة . ولها فضلاً عما تقدم مراسلون ووكلاء في جميع الجهات التي تصل اليها الجامعة كتونس والجزائر ومراكش والهند والقوقاز وروسيا على الخصوص . وسيكون لها مراسل خصوصي في الاستانة يوافيها بالاخبار التي تنشرها جرائدها والتي لا تنشرها

﴿ لاميركا الشمالية والجنوبية ﴾ وستكون الجامعة جريدة يومية ليس فقط لاميركا الشمالية بل ستكون ايضاً جريدة يومية لاميركا الجنوبية . ففي البرازيل وكولومبيا والارجنتين وفنزويلا وغيرها لمجلة الجامعة مئات من القراء والمحبين سيبذلون عنايتهم للجامعة اليومية كما بذلوها للمجلة . ولا شك عندنا في ان الاقبال عندهم على الجامعة اليومية سيكون كاقبالهم على الجامعة الشهرية لان مبادىء الجامعة اليومية وخطتها واسلوبها في الكتابة والسياسة مبنية على مبادىء مجلة الجامعة واسلوبها وخطتها التي اعتادها قراؤها

﴿ شركة الجامعة اليومية ﴾ وقد ابقينا الى الخاتمة اهم خبر في هذا المشروع الجديد . وهو ان الجامعة اليومية ستنشأ شركة بين صاحب مجلة الجامعة وصديقه رشيد افندي سمعان التاجر في نيويورك شقيق جناب الوجيه العاقل الخواجه انطون سمعان التاجر

المشهور هنا . ولقد عرفتُ الصديق رشيد ثاني يوم وصولي الى نيويورك وقد مرَّت اليوم على صداقتنا خمسة اشهر عرفتُ في اثنائها من اخلاقه وحسن تربيته انه سيكون الصديق الموافق والرفيق الصادق في عمل عظيم اذا اقدمنا عليه معاً . وان اول شرط في الشركة بين الشركاء اتفاق الاذواق والاخلاق والاراء . وهذا ما سرني في رفقته وصداقته اكثر من اي امر سواه

هذا ما رأَينا ان نقوله الآن في هذا الاعلان الاول بشأن الجامعة اليومية . وسيكون ظهورها في خلال شهر كانون الاول (دسمبر) . وحين ظهورها سنرسلها الى قراء الجامعة في اميركا الشمالية والجنوبية هدية الى اسبوعين . وبعد انقضاء الاسبوعين على صدورها يرى القارىء رأْيه في الاشتراك او عدم الاشتراك فيها . وانَّ املنا في اقبال جمهور المهاجرين في الاقطار الاميركية على الجامعة اليومية عظيم جداً ليساعدوا في دار هجرتهم على انشاء جريدة كبرى نحب ان نجعلها لهم جامعة لشروط الصحافة الحقيقية من كل وجه

ولا يسعنا قبل الختام الاَّ ان نذكر بالخير رصفاءنا اصحاب الجرائد في اميركا الشمالية والجنوبية الذين اكرموا وفادة الجامعة وعاملوها بما في طبائعهم من مكارم الاخلاق . واحب شيء الى الجامعة الشهرية واليومية ان تكونا يداً واحدة مع رصيفاتها الكريمات في الخدمة النافعة وترقية صناعتنا في اميركا ترقية تُكسبها احترام الناس لها . وهي ستبذل جهدها في اجتناب كل ما يسوء احداً منهم . فاننا نحن اصحاب الصحف يجب علينا ان نكون مثالاً لقرائنا في كل ما ندعوهم اليه من سبل الاصلاح والارتقاء . ولذلك تصافح الجامعة اليومية جميع رصفائها في اميركا الشمالية والجنوبية قبل ظهورها مصافحة وداد واخاء . وهي لا تنسى وداد الرصيفات في مصر والشام لها قبل انتقالها الى اميركا وبعده . وانما اول تحيَّة لها وهي جنين في ضمير الايام هي الى تلك الرصيفات الكريمات